

الحساب ، تتمثل في عدم التدخل العسكري في لبنان ، حتى يتذكر  
هذا الدين بعد الانتخابات . خاصة وان الوضع على حدود اسرائيل الشمالية  
لم يتدهور بشكل يهدد امن الدولة الصهيونية الى الحد الذي يجبر  
الاسرائيليين على مخالفة اميركا .

• وعلى هذا الاساس بدأت التراجعات الاسرائيلية الرسمية ، وتناقصت  
التهديدات بالتدخل لاحتلال الجنوب ( وان لم تنته بكل قاطع ) ، واخفقت  
« الخط الاحمر » الجغرافي ( نهر الليطاني ) الذي حددته اسرائيل في  
بداية التدخل السوري ، واعتبرت ان اجتيازه من قبل السوريين سيفرض عليها  
التدخل عسكريا ، وحل محله « خط احمر » غامض غير محدد المعالم  
« هو مجموعة اعتبارات تتعلق بالمكان الذي توجد فيه قوات سورية ، وحجم  
هذه القوات ، والهدف من دخولها ، ومدة بقائها في لبنان » ( ١٧ ) ، وذلك  
لاعطاء الحكومة الاسرائيلية امكانية واسعة لتبرير عدم التدخل ، اذا طلب  
منها الاميركيون ضرورة ضبط النفس ، ورأت ان عليها عدم مصادمتهم .



وهكذا تدور رحى الحرب الاهلية اللبنانية لتطحن الشعبين اللبناني  
والفلسطيني ، ويستمر نزيف الدم ضمن اطار « لعبة الامم » ، ويدفع الخاسران  
الرئيسيان كل ثمن الحرب ، بينما يقف على الشرفة متفرجون يعبدون  
النقط ، ويحسبون الارباح التي تأتيهم مجانا . وعلى الشرفة رابحون صغار  
يكسبون ما يتناسب مع حجمهم ومستوياتهم وطموحاتهم ، ورابحون كبار  
يحولون الدماء والدموع والدمار الى مكاسب استراتيجية ، وفي مقدمة هؤلاء  
الرابحين تقف اسرائيل .

### المصادر

- |                                    |                                       |
|------------------------------------|---------------------------------------|
| ١ - هارتس ، ٤ - ٤ - ١٩٧٦           | التخطيط الفلسطيني بعنوان « الجنوب     |
| ٢ - معاريف ، ٣٠ - ١ - ١٩٧٦ .       | والجولة القادمة » ، ١٦ - ٩ - ١٩٧٦ ،   |
| ٣ - معاريف ، ١٩ - ٣ - ١٩٧٦ .       | ص ٦ .                                 |
| ٤ - ر ١٠١٠ ، العدد ١٠٤٠ .          | ١٢ - المرجع نفسه ، ص ٧ .              |
| ٥ - المرجع نفسه .                  | ١٢ - المرجع نفسه ، ص ٦ .              |
| ٦ - دافار ، ٢٧ - ٦ - ١٩٧٦ .        | ١٤ - بيغال الون ، انشاء وتكوين        |
| ٧ - دافار ، ٦ - ٨ - ١٩٧٦ .         | الجيش الاسرائيلي ، دار العودة ، ص ٢٤٨ |
| ٨ - يديعوت احرونوت ، ١٩ - ٢ - ١٩٧٦ | ١٥ - يديعوت احرونوت ، ١٦ - ٦ - ١٩٧٦   |
| ١٠ - هاعولام هازيه ، ٢٤ - ٣ - ١٩٧٦ | ١٦ - هارتس ، ١١ - ٦ - ١٩٧٦ .          |
| ١١ - تقرير خاص صادر عن مركز        | ١٧ - هارتس ، ١٦ - ٦ - ١٩٧٦ .          |